كما عليه عامة علمائنا على الصحيح بعد العلم
بالوقوع من كلام اهالي الطبقات العالية
فلما كان ما ذكره الشيخ محمد البخاري مقبولا ديانة
ومختارا كما نبه عليه الخيالي ترك صاحب
اشارات المرام آخر شرح الفقه الاكبر بالنسبة
الى زماننا ما جوزه السعد واتباعه حيث
حكى وابقاه في شرح العقائد من تجويز الكبيرة
سهوا فقط بعد البعثة ديانة لما قال عند شرح
قول الامام والانبيا صلوات الله وسلامه عليهم
منزهون بتنزيه الله تعالى بعد البعثة كما دل
الوصف عن الصغاير المنفرة لاخلالها بالاتباع
وعن غيرها عمدا اي لا سهوا كما دل لما سيجي بعده من
التقابل وعن الكباير مطلقا خلافا للحشوية فيهما
وعن الكفر مطلقا كما دل عليه الاطلاق وعليه الدليل
بعده خلافا للشيعة والازارقة والجمهور على وجوب
عصمتهم عما ينافي مقتضى المعجزة اي بعد البعثة ثم قال
والحاصل المذهب عندنا اي عند الماتريدية خلافا
للاشاعرة منع الكباير بعد البعثة مطلقا اي عمدا
او سهوا والصغاير عمدا لا سهوا انتهى فترك جواز السهو
في الكبيرة بعد البعثة على الانبياء والصغيرة عمدا
ايضا ديانة والاقوال نفس الشيخ ابي منصور الماتريدي
فهم دون عقايده ثم الجن والانس غير معصومين
الانبياء والرسل من الكباير لا من الصغاير بتحقيق

للابتلاء

للابتلاء لان من لم يبتل لا يقوى على المبتلي فيضعف شفاعته
في حق الامة انتهى واطلاقه الصغيرة ليشمل
السهو والعمد لان المطلق الى الكمال كما لا يخفى
قال الفاضل الرومي الخيالي محشي شرح العقايد في
شرح نونية استاده افضل المتاخرين مولانا خضر بيك
عند قوله وعن كباير عمدا عند اكثرنا اي عند جمهورنا
وعامتنا وانما اتى بلفظ الاكثر لضرورة النظم وذلك
بعد ذكر منع الكفر مطلقا ومنع الكذب وتعمد الكبيرة
والصغيرة المنفرة حيث قال واما الصغيرة الغير
المنفرة عمدا فعلى المختار اي من قولي السهو والعمد
هذا كله بعد الوحي واما قبله فالجمهور من اصحابنا
على انه لا يمتنع عنهم كبيرة فضلا عن صغيرة اذ لا
دلالة للمعجزات على انتفائها عنهم قبله ولا دليل
سمعي ايضا يدل عليه اي على الانتفا وذهب اكثر
المعتزلة الى امتناعها عنهم قبل الوحي والبعثة ايضا
محتجا بانها تودي الى النفرة الموجبة لفوات مصلحة
البعثة وقدم الجواب وقالت الروافض لا يجوز على الانبيا
ذنبه اصلا سوا كان كبيرة او صغيرة لا عمدا ولا سهوا
ولا نسيانا ولا خطا بعد الوحي وقبله ثم قال
الشارح المذكور عند قول الناظم باول القصص الحاكي
لذنبهم بانه قبل وحي وتبيان لما تمسك الخصم بقصص
الانبيا التي نقلت في القران وفي الاحاديث
فانها مشعرة عنهم بصدور الذنب حتى حال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)